

"القدس الدولية" تحذر الأردن من تركيب كاميرات في "الأقصى"



الثلاثاء 22 مارس 2016 11:03 م

قالت مؤسسة "القدس الدولية"، إن تركيب المملكة الأردنية للكاميرات في باحات المسجد الأقصى يظهر أن المشكلة تكمن في مراقبة وتوثيق اقتحامات المستوطنين وقوات الاحتلال للمسجد، في حين أن المشكلة في الأساس هي بالسماح باقتحام الأقصى وليس في توثيقها فقط

وحذرت المؤسسة، في رسالة وجهتها لوزير الأوقاف وشؤون المقدسات الأردني هايل داود، اليوم الثلاثاء، من هذه الخطوة، معربة عن قلق العديد من الجهات المقدسية والفلسطينية منها باعتبار أنها ستسهم في تحجيم حركة الرباط في الأقصى، نظرًا لحساسية الناس من مسألة التصوير

وكان الأردن أعلن مؤخرًا أنه سيتم قريبًا بدء مشروع تركيب كاميرات في المسجد الأقصى؛ وذلك تطبيقًا لتفاهات وزير الخارجية الأمريكية جون كيري مع العاهل الأردني ورئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو التي أعلنت في 24 أكتوبر الماضي

وحذرت مؤسسة القدس من استغلال الاحتلال لهذه الخطوة من خلال بسط سيطرته على غرفة التحكم بالكاميرات، وسرقة أرشيف التصوير، مؤكدة أنه قد سبق للاحتلال أن اقتحم غرفة التحكم بالكهرباء، والمسجد القبلي، وغير ذلك من مرافق المسجد التي استباحها في أكثر من مرة

وتخوفت المؤسسة من سماح الاحتلال للأردن بنصب الكاميرات في أن تصبّ هذه الخطوة في مصلحته، محذرة من أن الاحتلال يمنع دائرة الأوقاف من تنفيذ عشرات المشاريع في الأقصى، ولا شك في أن سماحه بهذه الخطوة من دون السماح بتنفيذ بقية المشاريع سيصوّر على أنه انتصار كرس فيه الاحتلال أنه المرجعية

وشددت على أنه وافق على نصب الكاميرات بإرادته لأنّها تصبّ في مصلحته لمراقبة واعتقال ما يسميهم "مثيري الشغب" من المرابطين والمرابطات

واستنكرت المؤسسة تصوير هذا المشروع في حال نُفذ على أنّه غاية الوسع الأردني، وأقصى ما يمكن أن يقدمه لنصرة الأقصى، ومنع الاعتداءات المستمرة عليه

وأكدت على أن هذا "لا ينسجم مع الدور الأردني الذي شهدت له مرافق الأقصى بالإعمار والرعاية، والدور الذي نتطلع إليه مع غيرنا من شعوب الأمة والشعب الفلسطيني، وأن مسألة توثيق اقتحامات الاحتلال هو أمر حاصل؛ حيث تعجّ المواقع الإلكترونية والقنوات التلفزيونية بمقاطع فيديو تبين اقتحامات المستوطنين والجنود الصهاينة".

ودعت مؤسسة القدس الدولية المملكة الأردنية الهاشمية إلى دعم حراس الأقصى وتعزيز دورهم، وتمكينهم بكل الوسائل من القيام بمهمتهم في منع اقتحامات الأقصى، مشددة على دعم المرابطين والمرابطات والدفاع عنهم في وجه إجراءات الاحتلال لإبعادهم وتجريم حضورهم واعتقالهم والتنكيل بهم